■■ دكتوراة للحليبي

تقدم الأستاذ خالد بن سعود الحليبي برسالة لنيل درجة الدكتوراة من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعنوان الرسالة «عمر بهاءالدين الأميري - حياته وشعره».

وقد تمت مناقشة الرسالة مساء يوم الأربعاء ١٤١٩/٦/٢٩هـ في قاعة المحاضرات في مبنى الكلية بالمدينة الجامعية وكانت لجنة المناقشة برئاسة المشرف على الرسالة الدكتور إبراهيم بن فوزان الفوزان، وعضوية الأستاذ الدكتور عبدالرزاق حسين الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مدينة الأحساء، والأستاذ الدكتور طلعت صبح السيد الأستاذ بقسم الأدب في الكلية.

وقد جاءت الرسالة في جزأين، وبذل فيها الباحث جهوداً مثمرة، ونال على رسالته درجة الشرف الأولى.

■■ تكريم سهيلة زين العابدين

● تم في مؤتمر الأدباء السعوديين الذي عقد في الأسبوع الأول من شهر شعبان ١٤١٩هـ في رحاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تكريم الأديبة الإسلامية سهيلة زين العابدين تقديراً لإسهامها في إثراء الساحة الفكرية والأدبية في المملكة العربية السعودية، ومن المعروف أن الأستاذة سهيلة زين العابدين رافقت إنشاء رابطة الأدب الإسلامي العالمية وهي تعمل الآن على الإعداد لمؤتمر الأدبيات الإسلامية الذي سوف يعقد في الصيف القادم إن شاء الله على هامش المؤتمر الخامس للهيئة العامة للرابطة.

■ سعور الحليبي

■ يوسف أبو سعد

■■ رحيل الشاعر يوسف أبوسعد

كان يوم الأحد الغرة من شهر جمادى الأولى لهذا العام ١٤١٩هـ يوماً حزيناً في مدينة الأحساء في شرق المملكة العربية السعودية حيث فقدت أحد أبنائها البررة، وشداتها العاشقين، عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية وأحد شعرائها المجيدين، الأستاذ يوسف بن عبداللطيف أبوسعد، عن عمر يناهز ثلاثة وستين عاماً، بعد صراع طويل مع المرض.

والأستاذ يوسف أبوسعد من مواليد الأحساء عام ١٣٥٦هـ، نشأ وتعلم فيها حتى الثانوية، وتخرج في جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٠هـ، وزاول التعليم والإدارة المدرسية حتى أحيل إلى التقاعد المبكر لظروفه الصحية.

حفلت بنتاجه صحف كثيرة منذ مطلع الثمانينيات الهجرية، وأصدر ديوانه الأول عام ١٣٨٧هـ ثم أتبعها بثمانية دواوين أخرى، هي: أغاريد من واحة النخيل، وشواطئ الحرمان، وتقاسيم على غور الشجن، وتقاسيم على زوارق الأيام، وقطرات من بحيرة العشق، وبقايا الرذاذ، والبحر والضفاف، وأخيراً: الأراغيل الذي كتبه قبل وفاته بقليل، ويضم سبعين قصيدة تمثل سبعين صوتاً موسيقياً خليلياً، وهدفه أن يثبت لقراء العربية اليوم أن هذه الموسيقى الأصيلة قادرة على التلون والتجدد بحسب الحالة النفسية والموضوع وجو القصيدة.

رحم الله أبا سعد فقد كان مجاهداً في ميدان الأدب العربي والإسلامي، ظل ممسكاً براية الشعر الأصيل منافحاً عنها ضد خصومها الألداء من دعاة الحداثة الدخلاء، حتى لفظ أنفاسه، وهو يتحدث حول همومه مع الشعر ونشره في جلسة من جلسات الأدب بين عدد من أعضاء الرابطة.. من شعره:

أتيت إليك

أتيت إليك يسبقني الخشوع
ولذت بباب جودك ياسميع
أمد يدىَّ نحوك في ابتهال
مساء والألى حولي هجوع
وأرجو رحمة تمحو الرزايا
تضيء الدرب إن خبت الشموع
على شط الأمان رسا شراعي
فبارك عزمه النور النصوع
وأمست في رحاب الله نفسي
يجللها، فيرفعها الخضوع
لئن ولَّى الشباب وكان حقاً
ربيع العمر كالجوري يضوع
فما نفسي بآسية عليه
ولي في رحمة المولى ربيع
ولي في روضة الإيمان ظل
تمايس في جوانبه الزروع
وتسبح في مجال النور روحي
وتخفق من تلهفها الضلوع
إذا الإيمان أشرق في فؤاد
فلا هم يدوم ولادموع

■■■